

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي شرح الديوان : هو عِلَى ثلاثِ لَيَالٍ من مَكَّةَ . قُلْتُ : وهذا هو الصَّوَابُ . ومَرْجُ رَاهِطٍ : مَوْضِعُ شَرْقِيٍّ دِمَشْقَ كانت به وَقْعَةٌ كما في الصَّحاحِ أَي بَيْنَ قَيْسٍ وَتَغْلِبَ قالَ زُفَرُ بنُ الحارِثِ الكلابيُّ : . لَعَمْرِي لَقَدَدُ أَبَقَّتْ وَقَيْعَةٌ رَاهِطٍ ... لَمَرُوانَ صَدْعًا بَيْنَنَا مُتَنائِبًا وقالَ ابنُ هَرْمَةَ يمدحُ عبدَ الواحدِ ابنِ سُلَيْمَانَ : . أَبُوكَ غَدَاةَ المَرْجِ أَوْ رَثَكَ العُلا . . . وخَاصَ الوَغَى إِذْ سَالَ بالمَوْتِ رَاهِطٌ وَرَجُلٌ مُرَهَّطٌ الوَجْهَ كَمُعَطِّمٍ مُهَيِّجِهِ عن ابنِ عِبَّادٍ . ويُقالُ : نحنُ ذَوُّ ارْتِهَاطٍ وَذَوُّ رَهْطٍ أَي مُجْتَمِعُونَ عن ابنِ عِبَّادٍ أَيضًا . وممَّا يُسْتَدْرَكُ عِلَايَهُ : يُقالُ في الرَّهْطِ : أُرْهَوطُ يُقالُ : جاءنا أُرْهَوطٌ مِثَالُ أُرْكَوْبٍ عن النِّضْرِ بنِ شُمَيْلٍ . وفي الحَدِيثِ : " فَأَيَقَظَنَّا وَنَحْنُ ارْتِهَاطٌ " أَي فِرَقٌ مُرْتَهَاطُونَ وهو مصدرٌ أَقامَه مُقامَ الفِعْلِ كقولِ الخَنَسَاءِ : . " فَإِنَّما هِيَ إِقْبَالٌ وَإِدْبَارٌ أَي مُقْبِلَةٌ وَمُدْبِرَةٌ . والأرْهَاطُ : جمعُ الرَّهْطِ : الإِزارُ الَّذِي تَلْبِسُهُ الحائِضُ . وقالَ ابنُ عِبَّادٍ : رَهْطًا الرَّجُلُ تَرَهَّيْطًا إِذا لَزِمَ ظَهَرَ المَطِيَّةِ فلم يَنْزِلْ وكذلِكَ إِذا لَزِمَ جَوْفَ مَنْزِلِهِ فلم يَخْرُجْ . قالَ الأزهريُّ : وأَخْبَرَني الإِباديُّ عن شَمْرِ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ قالَ : يُقالُ : فَرَشُ مِنْ عُرْفُطٍ وَأَيَكَّةُ مِنْ أَثْلٍ وَرَهْطٌ مِنْ عَشْرِ وَجَحْجَفٌ مِنْ رِمْتٍ . وقالَ اللِّثِيَّةُ : رَهْطَةٌ : رَكَايَا بالهِندِ مُعْرَبَةٌ يُسْتَقَى منها بالثَّيْرانِ . قالَ الصَّاعِزِيُّ : أَمَّا أَرْضُ الهِنْدِ فَأَنَا ابنُ بَجْدَتِها وَطِلاَعُ أَنْجِدَتِها وَليستَ بها هذه الرَّكَايَا وإِنَّما الدُّوْلَبُ يسمَّى بالهِنديَّةِ : أَرَهَتْ . فسَمِعَ بعضُ السُّفَرِ المُسْتَعْرَبِينَ المُتَرَدِّدِينَ إِلى تِلْكَ البِلادِ يَقُولُونَ : أَرَهَتْ فقالَ : أَرَهَطٌ بالطَّاءِ فغَيَّرَها وليسَ في كلامِهِم طاءٌ " ولا يُنْبِئُكَ مِثْلُ خَبِيرِ .

ري ط .

الرَّيْطَةُ : كلُّ مَلَأَةٍ غيرِ ذاتِ لِفْقَيْينِ أَي لم يَضَمَّ بعضُهُ بَدْعُضٍ بخَيْطٍ أَوْ نحوَهُ كلُّها نَسْجٌ واحدٌ وقِطْعَةٌ واحدَةٌ أَوْ كلُّ نَوْبٍ لِيِّنِ

رَقِيقِ رَيْطَةَ زَقَلَاهُ ابْنِ السَّكَّيْتِ عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ كَالرَّائِطَةِ وَمِنْهُ
حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ " أَنْزَّهَ أُتِيَتْ بِرَائِطَةٍ يَتَمَنَّدَلُ بِهَا بَعْدَ الطَّعَامِ
فَطَرَحَهَا " قَالَ سُفْيَانُ : يَعْنِي بِمِنْدِيلٍ . قَالَ : وَأَصْحَابُ الْعَرَبِيَّةِ
يَقُولُونَ : رَيْطَةٌ ج : رَيْطٌ وَرِيَّاطٌ قَالَ سُلَيْمِيُّ بْنُ رَبِيعَةَ :
وَالْبَيْضُ يَرُفُلَانُ كَالدُّمَى ... فِي الرَّيِّطِ وَالْمُذْهَبِ الْمَصُونِ وَقَالَ لَبِيدُ
رَضِيََ □ عَنَّهُ " .

يُرْوَى قَوْمًا مِثْلَ الصَّبْحِ صَادِقَةً ... أَشْبَاهَ جَنَّ عَلَى الرَّيِّطِ
وَالْأُزُرُ وَقَالَ آخَرُ :

" لَا مَهْلَ حَتَّى تَلْحَقِي بَعَنَسِ .

" أَهْلَ الرَّيِّطِ وَالْبَيْضِ وَالْقَلَانِسِ وَقَالَ الْمُتَنَذِّلُ :

فحُورٍ قَدَّ لَهَا وَتُ بَهِنٌ عَيْنٍ ... نَوَاعِمَ فِي الْمُرُوطِ وَفِي الرَّيِّطِ

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَا تَكُونُ الرَّيِّطَةُ إِلَّا بِبَيْضَاءَ . وَرَيْطَةٌ بِلَامٍ : ع

بَأَرْضِ شَنْوَةَ قَالَ عَبْدُ □ بِنِ سَلِيمَةَ الْغَامِدِيِّ : لِمَنْ الدِّيارُ بتُولَعِ

فِي بُوسِ فَبِيَاضِ رَيْطَةَ غَيْرِ أَنْ نَيْسِ